

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

@ 216 @ لتيسير الحفظ لا لتيسير الفهم فأجاب : بأن المراد فهم متين لا يزول سريعاً ، فإنها إذا اختصرت سهل حفظها ، وحينئذ يسهل فهمها بسبب حفظها ، ولا كذلك المبسطة لأنه إذا وصل إلى الآخر قد يغفل عن الأول . انتهى . .
ولخص لك بعضهم فقال : اختصرت لتيسر الفهم المعين عليه الحفظ ، الذي هو في نفس الأمر علة الاختصار فيكون فهما راسخا لا يزول . .
والاختصار إقلال اللفظ بإكثار المعنى ، واختصر ذلك بعضهم فقال : إقلال بلا إخلال ، وقيل غير ذلك . .
والتيسير : التسهيل . والفهم : تصور المعنى من لفظ المخاطب .